

مبهمات القرآن أقسامها وأسبابها | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

حاكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو اليوم السادس والعشرون من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة في درسنا المعتاد لقاء السبت - 00:00:23

ا تحدثنا في لقائنا الماضي عن موضوع من موضوعات القرآن الكريم وهو يعد من اهم الموضوعات وله علاقة وثيقة بتفسير القرآن العظيم ايضا له علاقة بالموضوع الذي قبله وهو موضوع - 00:00:43

موضوع الاسرائيليات لأن المبهمات هي الالفاظ التي ترد في القرآن غير محددة غير مقيدة مبهمة. سواء كانت في الاعلام اه في في الاعلام في الاماكن في الاعداد في نحو ذلك - 00:01:01

يعني تأتي هذه المبهمات يبحث يبحث المفسرون عن تحديد هذه المبهمات ما هي فقد تدخل في تفسير القرآن والقرآن كما مر معنا قد تدخل في تفسير القرآن بالسنة ايضا كما مر معنا - 00:01:19

وقد تدخل في تفسير القرآن بالاسرائيليات وهكذا باقوال الصحابة فهو المبهمات هي جزء من التفسير وليس لاي شخص ان ان يشتغل بالتفسير وهو لا يعرف علم المبهمات. ومر معنى اهمية هذا العلم - 00:01:35

وان عمر ان ابن عباس يقول مكثت عشر سنين اريد ان اسأل عمر عن اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله واجبه. هذا يدل على اهمية هذا العلم. عكرمة مولى ابن عباس يقول مكثت اربع عشرة سنة ابحث عن الرجل الذي - 00:01:54

خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم ادركه الموت. فاهميته عند الصحابة عند التابعين عند العلماء عند المفسرين له اهمية كبيرة الفت في مؤلفات كما ذكرنا. مؤلفات كثيرة متتابعة في قرون مختلفة. اه وهذا يدل على على اهمية هذا العلم - 00:02:17

وعنایة العلماء به تدل على اهميته. ثم بعد ذلك عرفنا يعني قيمته واهميته في علم التفسير بعد ذلك يعني ونعرف ان المبهمات قد تكون يعني هي اقسام وانواع كما سيأتينا قد تكون هذه مبهمات مما لا - 00:02:37

فائدتها في البحث وراءها لأن الله ابهمها وحتى قال بعض المفسرين ان هناك مبهمات نهى الله عن البحث عنها نهى الله عن بحثنا في قوله تعالى وفي آية تأتينا قال وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - 00:02:57

قوله لا تعلمونه الله يعلمهم. معناه ان معنى هذا الكلام ان الله يعني ينهى ان تبحث عنه. وهو الذي يعلم وانت لا تعلم اه هناك مثل ما ذكرنا اقسام المبهمات يجوز البحث عنها التعرف عليها استنباط احكامها - 00:03:21

اه بيان وجه الابهام فيها. اه دراستها دراسة تفسيرية. البحث عن عن ما يكشف هذا الابهام. هذى كلها مبهمات جائز البحث عنها والعلماء اشتغلوا عليها. ومبهمات لا يجوز البحث عنها. ويجب الوقوف عندها اصلا وعدم - 00:03:41

فيها فمثل ماذا؟ كل مبهم جاء النهي عن وجاء المعن عن البحث فيه مما يعني ما استأثره الله بعلمه فهذا لا يبحث عنه لا يبحث عنه مثل ما ذكرنا لكم قول الله سبحانه وتعالى وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - 00:04:01

وفي اثناء هناك اخفاها الله سبحانه وتعالى اشياء اخفاها الله عز وجل فلا تبحث عنها تتعب نفسك وراءها وتقع في اخطاء كثيرة حتى قالوا بعضهم ان الاسماء ان الاحرف ان المقطعة التي في اوائل السور - 00:04:24

مثل الف لام ميم محامي قال هذه مبهمة من المبهمات التي لا ينبغي البحث وراءها لأن الله أعلم الله أعلم بها طيب هذا معروف اذا مبهمات فيما هو نستطيع ان نبحث عنه ونشتغل عليه ربما تكلم العلماء عنه وبحثوا فيه وفسر القرآن - 00:04:44 فسرها القرآن وايات كثيرة في القرآن كما سيرأتنا فسرت في القرآن الكريم وبيت فهذا فهذه نبحث عنها فسرتها السنة ذكرها أهل العلم من الصحابة وغيرهم هذى من الاشياء التي وراءها فائدة والبحث عنها جائز بل هي من تفسير القرآن الذي امرنا ببيانه وتوظيجه - 00:05:03

هذا جائز هذا جائز. اما الاشياء التي نهينا عنها ومنعنا منها فهذا يجب الوقوف عندها وعدم تجاوزها اسباب المبهمات ما هي اسباب المبهمات يعني هناك العلماء لما جمعوا المبهمات في القرآن الكريم وجمعوا من هنا وهنا - 00:05:29 اتضح ان هناك اسبابا ان هناك اسبابا للمبهمات. يجب ان نعرف ما هي الاسباب يعني ومن خلال ما ما قرأت انا في اسباب المبهمات ومن تكلم عنها يعني لم اجد مثل الزركشي - 00:05:47

اوه رحمة الله في كتابه البرهان انه جمع المبهمات جمعها وبحث فيها اه يقول هو ذكر عدة اوجه ذكر عدة اوجه آراء السيوطي بعده واستفاد منه استفاد السيوطي من الاسباب التي - 00:06:07

ذكرها الزركشي واضاف عليها اشياء يعني اضاف عليها زيادات يقول السيوطي يقول الزركشي في البرهان ان يبهم الشيء ان يبهم الشيء بفهم الامر في موضع استغناء ببيانه في موضع اخر - 00:06:27

وهذا جميل حقيقة يعني الان انت لو بحثت في القرآن بحثت في الموضع التي ابهمها الله ثم فسرها في موضع اخر. هذا من تفسير القرآن بالقرآن مثل لو جاك شخص وقال لك مثلا - 00:06:46

صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين انعم الله عليهم؟ مبهم ما ندري من هم نجد ان الله افصح وابان الذين انعم الله عليهم في موضع اخر. وهو قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك - 00:07:02

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين عرفنا ان الذين انعم الله عليهم قد فسر في موضع اخر اذا هو ابهم في موضع وبين في موضع اخر ومثله قوله تعالى ويجعلون ويجعلون لله ما يكرهون - 00:07:18

وتصف السنتهم الكذب يجعلون لله ما يكرهون. بفهم. وش الذي يجعلون لله ما يكرهون قال فسر يعني لان ماء هنا اسم موصول ولا ندري لكن انت من خلال من خلال يعني - 00:07:38

تأمل في الآيات القرآنية وبحثك تجد ان المشركين قد جعلوا الله جعلوا ماذا جعلوا الله. قال ويجعل لله البنات. جعلوا لله البنات. جعلوا لله شركاء جعلوا الله مما ذرا من الحرج والانعام. اذا - 00:07:55

جعلوا الله ويجعلوا لله مالا ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. اذا كلمة هذه يجعلون يجعل ما يكرهون. عرفنا انها ممكن ان تفسر باكثر من اية. وبأكثر من حال. فهذا من اه من يعني من مما ابهم - 00:08:13

ثم فسر في موضع اخر في موضع اخر. وانت حقيقة لو تبحث ستجد اشياء كثيرة غير المغضوب عليهم. مع انها جاءت السنة في في بيان المغضوب عليهم والضالين. من هم المغضوب عليهم؟ من هم الضالون - 00:08:34

المغضوب عليهم نجدها مبهمة هنا ما ندري من هم فتجد ان السنة جاءت فقالت المغضوب عليهم هم اليهود. والنصارى هم والضالون هم النصارى. اذا انكشف القرآن لنا جت جت السنة وكشفت هذا المبهم. المبهم القرآن ابهم. قال غير مغضوب - 00:08:49

ولذلك السعدي رحمة الله في تفسيره جعل اللفظ عاما جعل النفع مقال المغضوب عليهم كل من غضب الله عليه بسوء اعماله ويدخل في ذلك اليهود دخولا اوليا وقال الضالون كل من ضل وعمل على ضلال ويدخل في ذلك النصارى دخولا اوليا. هو راعي الشيخ السعدي مثلا راعي اللفظ - 00:09:11

راعي عموم اللفظ وراعي تفسير السنة وهو جمع بين هذا وهذا. الشاهد من كلام ان المغضوب عليهم والضالين مبهم. وجاء تفسيره في هذا طيب لو جاك شخص وسائل قال لك - 00:09:35

يعني لو لو نبحث في القرآن سنجد اشياء كثيرة امثلة كثيرة مما ابهمه الله في القرآن ثم فسره في موضع اخر او فسرته السنة كثير

كثير يعني ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:09:52](#)

من هو زوج زوجه ما نستطيع ان نعرفها ما اسمها؟ جاءت السنة وبينت لنا ان الزوجة هذه هي حواء هي حواء وهكذا وهذا المثال اللي ذكرته لك الاخير هذا يعني ممكن ان يصدق عليه انه من تفسير - [00:10:08](#)

مما ابهم في القرآن وجاء بيانه في السنة لأن احنا عرفنا الان ان الابهام يعني مثل ما يعني ان بيهم في موضع في القرآن ثم يفسر في موضع في القرآن او في السنة - [00:10:31](#)

ان يصدق عليه. وممكن تحمل هذا المثال على اي شيء. على ما ابهم لكونه مشتهر احيانا القرآن يوهم اشياء لكوني مشتهرة بيهمها لا يحددها فزوج ادم حواء لكونها مشهورة وهي ام ام يعني ام بني ادم كلهم ابهمها الله سبحانه وتعالى لكونه - [00:10:45](#)

احيانا يعني بيهم الشيء لقصد الستر عليه يعني حتى لا يفصح حتى لا يذكر باسمه فيهم الله سبحانه وتعالى على سترا عليه عليه. يعني ويكون هذا ابلغ ابلغ في استعطافه. ابلغ في يعني كونه يرجع كونه يتوب. لانه لم القرآن لا - [00:11:11](#)

استعمل يعني مثل هؤلاء ان يصرح باسمائهم. يصرح باسمائهم يفضحهم امام الناس. فيذكرهم على سبيل الستر عليهم يذكر بعض يعني الاوصاف وهم والعاقل يفهم. العاقل قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله - [00:11:33](#)

في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخاصم. من هو اذا رجعنا اذا رجعنا لاسباب النزول نجد موجود. لكن الله ابهم في اللفظ. ابهمه. ليش ابهمه؟ قال بقصد الستر عليه - [00:11:53](#)

لعله يرجع ويتبول بذلك ذكر المفسرون ان ان هذه الآية نزلت في الاخنس ابن شريق الثقفي وكان قد اظهر الاسلام عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد وهرب ومر بزرع فاحرقه واخذ حمر اخذها وآا - [00:12:09](#)

وعقر الحمر واحرق الزرع وذهب. وارتد عن اسلامه من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ولد خاصم اذا تولى ساعة في الارض ليشتري فيها وبهلك الحمر والنسل - [00:12:32](#)

والله لا يحب الفساد. لكنه بعد ذلك اسلم كما ذكر اهل العلم انه اسلم وحسن اسلامه ان بيهم يعني ان بيهم اللفظ في القرآن الكريم للتتبّيه على عمومه لان الله لا يريد تخصيصه في شيء معين فيأتي باسلوب العموم - [00:12:47](#)

يأتي الاسلوب العموم مثل ما ذكرنا ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ثم الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذا مبهم لانه جاء باسلوب - [00:13:04](#)

اسلوب الشرط ومن يخرج وشراء الشرط من من من صيغ العموم ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ويدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذا شخص معين - [00:13:19](#)

لكن الله جاء باسلوب ماذا؟ باسلوب العموم اي كل من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ادركه الموت فقد وقع اجره سواء هذه هجرة الهجرة من بلاد الكفر وبلاد الشرك الى بلاد الاسلام او هاجر او ان خرج للحج - [00:13:33](#)

او خرج للجهاد او خرج لاي شيء حسب نيته فيقع اجره على الله. ولذلك جاء موهما وهذا اللي ذكرناه قبل قليل ان عكرمة مولى ابن عباس مكت اربع عشرة سنة ببحث عن هذا الرجل. ولذلك المفسرون اختلفوا - [00:13:53](#)

وفي اسم هذا الرجل اختلافا كثيرا. ما استطاعوا ان يحددوا من من هو فاكثر المفسرين على انه رجل يقال له ظمرة ابن العيس ظمرة ابن العيس كان من المستضعفين بمكة وكان شيخا كبيرا - [00:14:11](#)

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. فلما سمع هذه الآية خرج وقال لابنائه احملوني على الراحلة وقالوا ان الله عذرك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان؟ قال لا احملوني على حملوه على راحلته وانطلقوا به الى المدينة - [00:14:27](#)

طريق سقط ومات. فهذا كتب الله له اجره قيل انه يعني مات بالتنعيم يعني سبان الله العظيم خرج من مكة انطلق انطلق الى مكة من مكة وهو في طريقه فلما وصل التنعيم قريب من مكة يعني - [00:14:44](#)

يمكن خمسة وثلاثين كيلو. فلما وصل التنعيم الذي فيه مسجد عائشة العام سقط من راحلته ومات طيب هذا ايضا موضع يقولون ايضا من المواقع او من الاشياء التي بيهمها الله سبحانه وتعالى ثم يعني اسباب اسباب الابهام - [00:15:09](#)

ان يبهم الشيء لقصد تعظيمه بقصد تعظيمه بان يوصف بوصف يدل على الكمال مثل قوله تعالى اذ يقول لصاحبه هذا لو لو قيل اذ يقول لابي بكر فقوله اذ يقول لصاحبه يكون هذا افخم - [00:15:27](#)

لان اولا قصد الله بذلك التعظيم ووصفي بصفة الصديقية وصفهم بصفة الصحبة الصحبة. اذ يقول لصاحبه هذا خير ومثله قوله تعالى ولا يأتلي اولي الفضل منكم والاسعة هذا ابو بكر - [00:15:49](#)

ولا يعتلي منكم اولو الفضل والاسعة ان يؤتوا اولي القربى وصفهم الله بهذا الفصل بهذا الصفة الطيبة انهم اولو الفضل وانهم اهل السعة كذلك قوله تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقوون. قيل نزلت في ابى بكر وصفه الله بصفة الصديقية وهي اشرف - [00:16:08](#)

واكملا وهكذا ايضا قوله تعالى وسيجنبها اللاتى قيل انها نزلت في ابى بكر اشياء احيانا يعني الله عز وجل بيهما باوصاف معينة انه لا يصرح بالاسم وهذا الابهام الغرض منه التفخيم. الغرض منه بيان الكمال ونحو ذلك - [00:16:32](#)

طيب ان يبهم الامر ان يبهم الامر لقصد تحقيره. وعدم الالتفات اليه مثل قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائلك هو الابتر. من هو شائلك غير مصرح باسمه - [00:16:54](#)

ابهم لماذا ابهم؟ قال لاحتقاره وعدم المبالغة به وعدم الالتفات اليه. وهكذا تجد والا المفسرون ذكروا من هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه ابتر وسيموت وينتهي وينقطع ذكره - [00:17:15](#)

طيب ان يبهم الامر وهذا هو اهم شيء. اهم شيء في المبهمات وهو الالغب ان يبهم الامر حيث لا فائدة ورעה. وهذا هو الاكثر وجاء رجل من اقصى المدينة واوكي الذي مر على قرية او نحو ذلك هذى كلها ابهمت - [00:17:31](#) لانه لا فائدة وراءها في تعبيتها. فما دام ما في فائدة الاولى يعني ابهاها. لو جاك شخص قال لك مثلا مثلا واذ قتلتكم نفسا فادارأتم فيها. من هو النفس ما اسمه - [00:17:56](#)

يقول ابهمه الله طيب ما اسمه؟ نقول ما لا حاجة. فقلنا اضربوه ببعضها. ما هو البعض هل هو الدين اولى الرأس ولا ماذا؟ نقول هذا مبهم ولا فائدة من تحديده - [00:18:14](#)

يقول لك مثلا واتلوا عليهم واتلوا عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا من هو واتل عليهم نبأ ابني ادم من هما قالوا هابيل وقابيل. طيب عندك دليل؟ نأخذ به. ما في دليل ما نستطيع - [00:18:26](#)

وهكذا يوجد عبدا من عبادنا اتیناه رحمة من هو عبدهنا؟ قالوا الخضر. في دليل؟ قال نعم في دليل. جاءت السنة ببيانه فاذا جاءت السنة ببيانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة في امرهم - [00:18:43](#) ان يكون لهم خيرة من امرهم هذه الاية نزلت في من؟ نجد نزلت في زينب بنت جحش مثل هذه ان جاءت السنة ببيانها او جاءت الآثار عن الصحابة ببيان لانهم هم الذين شاهدوا التنزيل وعلموا احوالهم - [00:19:01](#)

فهذا نقبله. اذا لم يدل عليه دليل فالاولى تركه وعدم البحث عنه كثير كثير من القرآن من الاشياء المبهمة الانسان يتبع نفسه وراءها ولا يستفيد لا يستفيد منها طيب هذه الان ذكرنا لك حوالي سبعة اوجه - [00:19:19](#)

من اسباب الابهام في القرآن لماذا يبهم الله؟ بالتحقيق للعلوم لكتنا لك اآ للتعظيم وهكذا تجد يعني هناك اسباب اسباب هل مثلا مثل ما ذكرنا يعني مثل ما ذكرنا طيب - [00:19:43](#)

اا السيوطي رحمه الله يعني لما جاء عند هذه الاصباب اظاف اليه اسباب كثيرة ومثل امثلة كثيرة واستوعب استوعب يعني اآ المبهمات ونعرف ان له كتابا الفه في ذلك سماه مفحمات القرآن - [00:20:02](#)

في مبهمات القرآن الفه كتابا خاص. ولذلك جمع جمع فيه وانا اقول حقيقة لو ان انسانا اخذ المصحف وبدأ يقرأ من اول صفحة الى اخر القرآن وبدأ يجمع هذه المبهمات - [00:20:21](#)

خرج بمبهمات كثيرة تتجاوز الالاف. الاف المواضع كلها في المبهمات يعني كثيرة جدا ما تجد في سورة الا وتجد فيها مبهمة تجد فيها مبهمة. الفاتحة الان يقول لك انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كل هذه مو مهمة - [00:20:37](#)

وهكذا طيب خلاصة الكلام يعني هل انت الان تبحث عن المهمات وتشتغل فيها ولا ما تبحث؟ نقول مثل ما ذكرنا في الامثلة التي ذكرناها قبل قليل والاقسام التي مرت معنا. وشيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير اشار الى المهمات. وبين انها -

00:20:57

ابين ان يعني ان اقسام التفسير منها ما هو مهم وليس لنا طلاق على معرفته ولا نستطيع الجزم به. فهذا تركه اولى. وخاصة مما لا فائدة فيه مثل اكل الشجرة التي اكل منها ادم ما نوعها؟ يقول هذه اشياء لا فائدة فيها وترك الله عز وجل اه تركها فلا حاجة للبحث عنها -

00:21:24

اختلاف في لون اصحاب الكهف واختلافهم في مقدار السفينة التي صنعها نوح ومن اي الخشب التي صنعها نوح وعصى موسى من اي الخشب؟ من اي الشجر؟ هذه اشياء كثيرة نبه عن شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته وقال انه لا -

00:21:49

قال ولا فائدة وراءها. لا فائدة وراءها واجمل اجمل وافضل ما وقفت عليه كلام الشيخ السعدي في تفسيره في سورة في اكثر من موضع لكن الاشهر في سورة في سورة ياسين لما جاء عند قوله تعالى -

00:22:13

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال قال المدينة او قال حتى في قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. ما هي القرية؟ وما هي المدينة؟ قال الشيخ هذا كلام -

00:22:33

يعني يعني اقرأه بنصه قال وتعين تلك القرية لو كان فيها فائدة لعينها الله وال تعرض لذلك وما اشبهه من باب التكلف والتكلم بلا علم.

ولهذا اذا تكلم احد في مثل هذا تجد عنده من الخبط والخلط والاختلاف الذي لا يستقر له قرار -

00:22:48

لا يستقرون له قرار ما تعرف به ان طريق العلم الصحيح الوقوف الوقوف مع الحقائق وترك التعارض لما لا فائدة فيه وبذلك تزكي النفس ويزيد العلم من حيث يظن الجاهل ان زيادته بذكر الاقوال التي -

00:23:08

لا دليل عليها ولا حجة عليها. ولا يحصل منها من الفائدة الا تشويش الذهن. واعتبار الامور المشكوك فيها الخلاصة حتى يعني نهفي الكلام في في علم المهمات الخلاصة ان علم المهمات من من -

00:23:27

يعني من العلوم الجليلة ومن العلوم الشريفة لعلاقته بالقرآن الكريم ومعرفة ما جاء مبهاها وكان له سبب من الاسباب التي ذكرناها السبعة او اكثر آها يعني نعرف ما ابهمه الله ونستفيد ويزيل الغموض -

00:23:48

ويتضح الامر واقبر شاهد على ذلك عنانية السلف من الصحابة والتابعين وعنانية العلماء الذين صنفوا المصنفات وكتبوا المؤلفات في ذلك. وهذا بلا شك ان له يعني يعني لا شك -

00:24:08

ان له اهمية ومرجع ذلك كما قال السيوطي نبه عليه قال مرجعه النقل. لا تجتهد عندي اية مبهمة لا تجتهد فيها. مرجعه النقل. ولا مجال للرأي فيه ابدا ليس لك سبيل على ان تبين هذا المبهم الا اذا كان عندك مستند -

00:24:26

اما تتكلم بالمهمات وانت ليس عليك دليل. عندك دليل من القرآن؟ عندك دليل من السنة؟ عندك دليل من الاقوال الصحابة؟ والا يلزمك السكوت وعدم الخوض في مثل هذا في مثل هذه الامور -

00:24:46

هذه ايات ابهما الله. تجي تحددها تقول كذا وخاصة الاسماء. الاسماء الان مثلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه ذكروا فيه عدة اسماء هذا يقول يقول الشنقيطي رحمة الله في اضواء -

00:25:01

يقول تعدد الاسم واختلاف العلماء في في اسمه دليل عدم ثبوته ولا حاجة ان يشتغل فيه ولا نبحث عنه يعني ما ما اختلفوا في اسم ادم ونختلف باسم الرسول صلى الله عليه وسلم او اختلفوا في نوح. وانما اجمع عليه. دل على انه ثابت. لما يختلفون في اسم هذا من هو؟ من هو من هم -

00:25:18

وهذا يدل على عدم ثبوته وان تركه اولى وان الاشتغال بمثل هذه الامور من التكلف والعبث الذي لا فائدة وراءه. والكلام فيه من فضول العلم. من فضول العلم التي يعني لا حاجة ان نشتغل عليها ونضيع الوقت معها -

00:25:41

كم عرفت الاسماء مثلا بعض الاسماء المبهمة؟ الاعداد يعني يقول لك هو يعني قال واما السفينة فكانت المساكين يعملون في البحر. قيل سبعة قيل عشرة. طيب وبعدين؟ ما في فايدة في تحديد الاعداد. الاماكن -

00:25:59

هذا اينما كان وهذا اينما كان. واسأله عن واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر ما هي الاماكن هذى مبهمة الله
ابهمها فلا حاجة ورائها فائدة ولا يضر الجهل بها لا يضرك الجهل بها فالحق مثل هذا - 00:26:16

فعوما هذى هذا علم المهمات عرفنا المراد به وعرفنا المصنفات فيه وعرفنا اسباب المهمات واهميته في جانب التفسير
وانواع واقسامه ما الذي يقبل؟ ما الذي يرد؟ كل هذا اتضحت امامنا. عرفنا ان هذا العلم له اهمية كبيرة. وله علاقة كبيرة بالتفسير -

00:26:35

والعلماء بحثوا واشتغلوا فيه وينبغي للمفسر ان يعرف كيف يتعامل مع هذه المهمات قد تكون من تفسير القرآن بالقرآن او
بالسنة او باقوال الصحابة. ولابد ويلزم ان يبينها. وهناك اشياء لا حاجة ورائها. ولا حاجة من الاشتغال بها وهي من - 00:26:59

الوقت فمثل هذا يعرض العاقل عنه ولا يشتغل فيه. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا ان شاء الله لنا لقاء اخر في علم من علوم
القرآن نسأل الله ان ينفعنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:19